

بلوغ الغايات

في قراءة الإمام حمزة الزيات

جمع وترتيب

إيمان المرسي رزق المرسي رزق

تقريظ

فضيلة الشيخ

د/ شعبان سند

المجاز بالقراءات العشر

بلوغ الغايات في قراءة الإمام حمزة الزيات
إعداد: إيمان المرسي رزق المرسي رزق
عنوان البريد الإلكتروني:

morsyamy@gmail.com

رقم الموبايل: 00201126357838

حقوق الطبع والنشر مسموحة للجميع

الطبعة الأولى ١٤٤٤ هـ - 202٣ م

٢٤×١٧ سم



تقريظ

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، وأصلي وأسلم على أشرف خلقه وخاتم رسله؛ محمد و آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.
وبعد..

فإن علوم القرآن الكريم أشرف العلوم وأعلاها؛ لتعلقها بالله عز وجل الإله الأعظم وخاصةً ما تعلق بالقرآن الكريم تلاوة وتدبرًا ، ومنها علم توجيه القراءات ومعرفة دلالاتها وأسرارها البلاغية.
وقد وفق الله الأخت الكريمة: إيمان المرسي رزق للقيام بهذه المهمة حول توجيه قراءة الإمام حمزة رحمه الله تعالى، و هي - ولا نزكيها على الله - ملمة بهذا الأمر ومتقنة لهذا العلم وقد جاء كتابها هذا؛

(بلوغ الغايات في قراءة الإمام حمزة الزيات)

في صورة مركزة وبأسلوب واضح ومسلسل، وقد اطلعت عليه فسرني عملها وراقني جهدها وأسأل الله أن يجعله خالصًا لوجه الكريم وأن يكتب الله له القبول والنفع للمسلمين.

د/ شعبان إبراهيم سند

مجاز بالقراءات العشر

خادم القرآن الكريم

٢٧ محرم ١٤٤٤ هـ



إهداء إلى

أبي رحمه الله تعالى
زوجي رحمه الله تعالى
أمي وإخوتي الأحباء
أبنائي الأحباء
شيوخنا الأفاضل
معلماتي الفضليات
كل طالب علم

شكر خاص

شيختي الفاضلة:

دكتورة عزة إبراهيم

شيخنا الفاضل:

الشيخ خالد بن محمد علي بن محمد البياتي

شيخنا الفاضل:

الشيخ شعبان سند

أختي ومعلمتي:

الشيخة حميدة المرسي

أختي وحببتي:

سارة فاضل

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، اللهم صلِّ على سيدنا محمد وأزواجه أمهات المؤمنين، وذريته وآل بيته، كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد أما بعد:

فهذا جمع لقراءة الإمام حمزة الزيات الكوفي - رضي الله عنه - من طريق الشاطبية براوييه الإمام خلف - رضي الله عنه- والإمام خالد - رضي الله عنه-. وقد استعنت في هذا الجمع بالدليل من (الشاطبية) للإمام الشاطبي رحمه الله وشرح الدليل من كتاب (الوافي) للشيخ عبد الفتاح القاضي وكذا توجيه القراءة من كتاب (مصحف توجيه القراءات) للأستاذ فائق فؤاد غندور وكذلك محاضرات شيخنا الفاضل الشيخ شعبان سند؛ أما باب الأصول فاستعنت بكتاب (الأصول النيرات في القراءات) للشيخة أماني عاشور؛ وكتاب (أبلغ الكلمات في قراءة الإمام حمزة الزيات) لشيخنا الفاضل الشيخ خالد بن محمد علي بن محمد البياتي؛ وكتاب (رفع الدرجات في قراءة حمزة الزيات) للشيخ توفيق إبراهيم ضمرة؛ واستعنت في باب الأوجه المقدمة في الأداء بكتاب (الأوجه المقدمة في الأداء) للشيخ المقرئ علي بن محمد توفيق النحاس جزاهم الله عنا وعن المسلمين خيراً.

وقد عانيت في تخريج كتابي بتوجيهات شخي الفاضل الشيخ خالد البياتي وشيختي الفاضلة الشيخة سلوي رمضان جزاهما الله عنا خيراً.

وقد رمز الشاطبي - رحمه الله- للإمام حمزة وراوييه بكلمة (فضق) فالفاء: رمز لحمزة والضاد: رمز لخلف القاف: رمز لخالد؛ وقد جمعت في هذا الكتاب أصول وفرش القراءة مجملة في كل سورة من سور القرآن؛ كما خصصت أيضاً لأصول القراءة باباً مفصلاً مستقلاً.

أرجو من الله العلي القدير أن يتقبل هذا العمل خالصاً لوجه العظيم وأن ينفع به المسلمين؛ وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب. وصلِّ اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

العبدة الفقيرة إلى الله

بنت المرسي رزق المرسي رزق

تعريف بالإمام حمزة الزيات الكوفي وراوييه خلف وخلاد

حمزة الزيات الكوفي:

هو: هو حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل أبو عمار الكوفي مولى آل عكرمة بن رعي التميمي الزيات يكنى بأبي عمار إمام الناس في القراءة بالكوفة بعد عاصم رحمه الله، كان حجة مجوداً عارفاً بالفرائض حافظاً للحديث أدرك بعض الصحابة فهو من التابعين كان زكياً متورعاً صبوراً متحرزاً عن أخذ الأجرة على القرآن صبوراً على العبادة لا ينام من الليل إلا القليل.

توفي رحمه الله تعالى بخلوان -وهي مدينة في آخر سواد العراق- سنة 156 هجرية واشهر من قرأ عنه خلف وخلاد.

أ- الراوي خلف:

هو: خلف بن هشام بن ثعلب الأسدي البغدادي يكنى بأبي محمد، حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، كان ثقة زاهداً عالمًا، أخذ القراءة عرضاً عن سليم بن عيسى وعبد الرحمن بن حماد عن حمزة، وقد اختار لنفسه قراءة انفرد بها فيعد من الأئمة العشرة.

توفي رحمه الله سنة 229 هجرية.

ب- الراوي خلاد:

هو: هو خلاد بن خالد الشيباني الصيرفي الكوفي يكنى بأبي عيسى أخذ القراءة عرضاً عن سليم بن عيسى عن حمزة؛ كان ثقة عارفاً محققاً مجوداً ضابطاً متقناً.

توفي رحمه الله سنة 220 هجرية.

قال الإمام الشاطبي (رحمه الله):

وَبِالْكَوْفَةِ الْعَرَاءِ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ
وَحَمَزَةٌ مَا أَرْكَاهُ مِنْ مُتَوَرِّعٍ
رَوَى خَلْفٌ عَنْهُ وَخَلَادٌ الَّذِي
أَدَاعُوا فَقَدْ ضَاعَتْ شَدًّا وَقَرْنُفَلَا
إِمَامًا صَبُورًا لِلْقُرْآنِ مُرْتَبِلًا
رَوَاهُ سُلَيْمٌ مُتَقِنًا وَمُحَصِّلًا

الرمز	المقصود بالرمز
ف	حمزة الزيات الكوفي
ض	خلف
ق	خلاد
ث	عاصم وحمزة والكسائي وهم الكوفيون
حصن	عاصم وحمزة والكسائي ونافع
ظ	عاصم وحمزة والكسائي وابن كثير
غ	عاصم وحمزة والكسائي وأبو عمرو
ذ	عاصم وحمزة والكسائي وابن عامر
صحبة	حمزة والكسائي وشعبة
صحاب	حمزة والكسائي وحفص
ش	حمزة والكسائي
خ	القراء السبعة ماعدا نافع
مصطلحات أخرى للقراء	
الأخوان	حمزة والكسائي
الشيخان	حمزة والكسائي
الصاحبان	حمزة والكسائي
الكوفيون	عاصم وحمزة والكسائي وخلف العائسر

الباب الأول
أصول قراءة الإمام حمزة الزيات الكوفي
براوييه
خلف من طريق أحمد ابن بويان
خلاد من طريق ابن شاذان

أحكام الاستعاذة

أ- أوجه الاستعاذة إذا كانت من أول السورة باستثناء سورة براءة، فيجوز لحمزة الزياتُ أربعة أوجهٍ مع البسمة:

الأول: قطع الجميع، أي: أن القارئ يقف بين الإستعاذة والبسمة، ويقف بين البسمة وأول السورة.

الثاني: قطع الأول، ووصل الثاني بالثالث أي: الوقف على الاستعاذة، ووصل البسمة بأول السورة.

الثالث: وصل الأول بالثاني، وقطع الثاني عن الثالث أي: وصل الاستعاذة بالبسمة والوقف عليها، والابتداء بأول السورة.

الرابع: وصل الجميع أي: وصل الاستعاذة بالبسمة بأول السورة جملة واحدة.

وإذا ابتدأ القارئ بسورة التوبة فليس له الإتيانُ بالبسمة، ويجوز له وجهان، هما:

١- الوقف على الاستعاذة. ٢- وصلها بأول السورة.

ب- أوجه الاستعاذة بغير أول السورة:

إذا كان القارئ مبتدئاً من أثناء السورة سواءً ابتدأ من أول الحزب أو الربع أو الثمن أو غير ذلك، فإن المرادُ باثناء السورة: ما كان بعد أولها ولو بكلمة، فالقارئ مخيّرٌ هنا بين الإتيان بالبسمة وعدمه، والإتيان بها أفضل وقد اختاره عددٌ من العلماء.

فإذا اختار القارئُ الإتيانَ بالبسمة فله مع الاستعاذة الأوجهُ الأربعةُ المتقدمةُ مع أول السورة، وإذا اختار عدمَ الإتيان بالبسمة فله وجهين هما:

١- الوقف على الاستعاذة وقطعها عما بعدها.

٢- وصل الاستعاذة بما بعدها.

وإذا ابتدأ من أثناء سورة التوبة فله الإتيانُ بالبسمة وعدمه.

أحكام البسمة

عدم البسمة بين السورتين وله الوصل فقط - يصل آخر السورة بأول السورة التي تليها بدون بسمة.

ويستثنى من ذلك سورة الفاتحة فله البسمة في أولها ابتداءً ودرجاً مع ما قبلها مثل وصل سورة الناس بسورة الفاتحة.

-لأنه عد البسمة آية رقم (١) من الفاتحة-

تنبيه:

لابد من الإتيان بالبسمة لجميع القراء بين آخر سورة الناس وأول سورة الفاتحة.

له بين الأنفال وبراءة: كباقي القراء: ١- الوقف ٢- السكت ٣- الوصل.

له بين الأربع الزهر: السكت قولاً واحداً.

١- بين المدثر والقيامة.

٢- بين الإنفطار والمطففين.

٣- بين الفجر والبلد.

٤- بين العصر والهمزة.

الشاهد:

.....
 وَوَصَّلَكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ
 وَسَكَنُوهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنَفُّسٍ
 لَهُمْ دُونَ نَصٍّ وَهُوَ فِيهِنَّ سَاكِنٌ
 وَبَعْضُهُمْ فِي الْأَرْبَعِ الرَّهْرِ بَسْمَلًا
 لِحَمْرَةٍ فَأَفْهَمَهُ وَلَيْسَ مُحَدِّلاً

ميم الجمع

١- الإمام حمزة لا يصل ميم الجمع.

٢- الإمام حمزة يضم الهاء في الكلمات الآتية وصلًا ووقفًا:

أ- ﴿عَلَيْهِمْ﴾ ب- ﴿الْيَوْمِ﴾ ج- ﴿لَدَيْهِمْ﴾

الشاهد:

عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمَزَةٌ وَ لَدَيْهِمُ وَ جَمِيعًا بِضَمِّ الْهَاءِ وَ قَفَاً وَ مَوْصِلًا

٣- إذا جاء بعد ميم الجمع ساكن وسبقت ميم الجمع بهاء مكسورة فان الهاء وميم الجمع يُضَمَّانِ مثل: ﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾، ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾. تُقْرَأُ ﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾، ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾.

الشاهد:

وَمِنْ نُونٍ وَصَلٍ وَضُمَّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ لِكُلِّ
وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلًا
كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الِ قِتَالٌ وَقَفٌ لِلْكَسْرِ مُكْمَلًا

هاء الكناية

إذا أتى بعد هاء الضمير (الكناية) أي حرفٍ من حروف الهجاء - ما عدا همزتي الوصل والقطع- فيكون مد صلة يُمد بالقصر؛ وإذا أتى بعد هاء الضمير همزه القطع فيكون من قبيل المد المنفصل فيمد بالطول؛ أما إذا أتى بعدها همزة وصل فإنها تقصر لجميع القراء للتخلص من التقاء الساكنين.

مثال للصلة الصغرى:

﴿وَأِنَّهُ لَتَذَكَّرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [الحاقة: ٤٨].

مثال للصلة الكبرى:

﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةٌ وَحِدَةٌ وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُون﴾ [الأنبياء: ٩٢].

الشاهد:

وَلَمْ يَصِلُواهَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكَلِّ وَصِلًا

وقرأ حمزة بعدم الصلة في المواضع الآتية:

- ١- ﴿يُؤَدِّهِ﴾ (معا) ... [آل عمران ٧٥] قرأها بالإسكان.
- ٢- ﴿نُؤْتِيهِ﴾ (معا) ... [آل عمران ١٤٥] قرأها بالإسكان.
- ٣- ﴿نُؤَلِّهِ﴾- ﴿نُصَلِّهِ﴾ ... [النساء ١١٥] قرأها بالإسكان.
- ٤- ﴿وَيَتَّقَهُ﴾ ... [النور ٥٢] قرأها خلف بالإسكان أما خلاد فله الخلف؛ الإسكان والصلة.

الشاهد:

وَسَكَّنَ يُؤَدِّهِ مَعَ نُؤَلِّهِ وَنُصَلِّهِ وَنُؤْتِيهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِيًا حَلًا
وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَالْقَهْ وَيَتَّقَهُ حَمَى صَفْوَهُ قَوْمٌ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلًا

وقرأ حمزة:

- ١- ﴿وَمَا أُنْسَانِيهِ﴾ [الكهف: ٦٣]؛ ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ [الفتح: ١٠] بكسر الهاء.

الشاهد:

وَمَا كَسَرَ أُنْسَانِيهِ ضَمًّا لِحَفْصِهِمْ وَمَعَهُ عَلَيْهِ اللَّهُ فِي الْفَتْحِ وَصَلًا

- ٢- ﴿فِيهِ مُهَانًا﴾ [الفرقان: ٦٩] بقصر الهاء بدون صلة على القاعدة.

الشاهد:

وما قبله التسكين لابن كثيرهم وفيه مهانًا معه حفص أخو ولا

- ٣- ﴿لَأَهْلُهُ امْكُثُوا﴾ [طه: ١٠] [القصص: ٢٩] بضم الهاء وصلًا.

الشاهد:

لِحَمْرَةٍ فَاضْمَمَ كَسَرَهَا أَهْلُهُ امْكُثُوا مَعًا

أحكام المدود

المد المنفصل:

الإشباع (٦ حركات).

المد المتصل:

الإشباع (٦ حركات).

البدل:

القصر (حركتان).

المد العارض واللين العارض للسكون:

القصر (حركتان) أو التوسط (٤ حركات) أو الطول (٦ حركات).

المد المتصل العارض للسكون:

الإشباع (٦ حركات).

مد البدل العارض للسكون:

القصر (حركتان) أو التوسط (٤ حركات) أو الطول (٦ حركات).

المد اللازم:

الإشباع (٦ حركات).

الشاهد:

أَوْ الْوَاوُ عَنْ ضَمِّ لَقِي الْهَمْزِ طَوَّلًا
بِخُلْفِهِمَا يُرْوِيكَ دَرًّا وَمُحْضَلًا
وَمَفْصُولُهُ فِي أَمِّهَا أَمْرُهُ إِلَى
فَقَصُرُ

وَعِنْدَ سُكُونِ الْوُفْقِ وَجِهَانِ أَصْلًا
وَفِي عَيْنِ الْوُجْهَانِ وَالطَّوْلُ فُضِّلًا
وَمَا فِي أَلْفٍ مِنْ حَرْفٍ مَدٍ فَيُمَطَّلًا
بِكَلِمَةٍ أَوْ وَاوٍ فَوَجَّهَانِ جُمْلًا
وَعِنْدَ سُكُونِ الْوُفْقِ لِلْكَلِّ أَعْمَلًا
.....

إِذَا أَلْفٌ أَوْ يَأُوْهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ
فَإِنْ يَنْفَصِلُ فَالْقَصْرُ بِأَدْرِهِ طَالِبًا
كَجِيٍّ وَعَنْ سُوءٍ وَشَاءَ اتِّصَالُهُ
وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ
وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ
وَمَدٌّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعًا
وَفِي نَحْوِ طَهِّ الْقَصْرُ إِذْ لَيْسَ سَاكِنٌ
وَإِنْ تَسَكَّنَ الْيَاءَ بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ
بِطَوَّلٍ وَقَصْرٍ وَصَلَّ وَرَشٍ وَوَقْفَهُ
وَعَنْهُمْ سُفُوطُ الْمَدِّ فِيهِ

الهمزتان من كلمة

الأولى استفهامية والثانية إما مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة:

أولاً: الأولى استفهامية والثانية مفتوحة: ﴿ءَأَلِدُ﴾، ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾.

مثال: ﴿قَالَتْ يُؤَيِّلَتِي ءَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا﴾ [هود: ٧٢].

ثانياً: الأولى استفهامية والثانية مكسورة: «أَيْدَا»، «أَيْنَا».

مثال: ﴿أَيْدَا كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً﴾ [النازعات: ١١].

ثالثاً: الأولى استفهامية والثانية مضمومة: ﴿أَوُنزِلَ﴾، ﴿أَوُنَبِّئُكُمْ﴾.

مثال: ﴿قُلْ أَوُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَلِكَ﴾ [آل عمران: ١٥].

الحكم في الحالات الثلاث: ١- وصلًا: تحقيقهما (كحفص).

٢- وقفًا: له وجهان: أ- التحقيق ب- تسهيل الثانية.

الشاهد:

من باب وقف حمزة على الهمز:

وَمَا فِيهِ يُلْقَىٰ وَاسِطًا بَرَوَائِدٍ دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أَعْمَلَا
كَمَا هَاوِيَا وَاللَّامِ وَالْبَا وَنَحْوَهَا وَلَا مَاتِ تَعْرِيفٍ لِمَنْ قَدْ تَأَمَّلَا

ولحمزة الإستفهام في المواضع الآتية (زاد همزة إستفهام):

١- ﴿أَيْنُكُمْ﴾ .. [الأعراف: ٨١].

٢- ﴿ءَأَيْنَ لَنَا﴾ .. [الأعراف: ١١٣].

٣- ﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾ .. [الأعراف: ١٢٣، طه: ٧١، الشعراء: ٤٩].

٤- ﴿ءَأَنْ كَانَ﴾ .. [القلم: ١٤].

٥- ﴿أَنْتُمْ﴾ .. [العنكبوت: ٢٨].

لحمزة تحقيق الهمزتين في كلمة ﴿ءَأَعْجَمِي﴾ [فصلت: ٤٤]؛ ولحفص فيها تسهيل الهمزة الثانية وجوبًا.

الشاهد:

وَحَقَّقَهَا فِي فُصِّلَتْ صُحْبَةً ءَأَعْجَمِي
وَفِي نُونٍ فِي أَنْ كَانَ شَفَعَ حَمْرَةً
وَطَه وَفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَا بِهَا
وَحَقَّقَ ثَانِ صُحْبَةً وَلِقُنْبُلٍ
وَفِي كُلِّهَا حَفْصٌ

الهمز المفرد

كلمات ذكرها الإمام الشاطبي للإمام حمزة في الفرش:

- ١- ﴿هُزُّوْا﴾ إسكان الزاي وهمز الواو ﴿هُزُّوْا﴾ [حيث وردت].
- ٢- ﴿كُفُّوْا﴾ إسكان الفاء وهمز الواو ﴿كُفُّوْا﴾ [الإخلاص:٤].
- ٣- ﴿يَأْجُوجَ وَمَآجُوجَ﴾ إبدال الهمزة ألفاً ﴿يَأْجُوجَ وَمَآجُوجَ﴾ [الكهف:٩٤]، [الأنبياء:٩٦].
- ٤- ﴿يُضَاهِنُونَ﴾ حذف الهمزة وضم الهاء ﴿يُضَاهِنُونَ﴾ [التوبة:٣٠].
- ٥- ﴿جِبْرِيْلَ﴾ فتح الجيم والراء ثم همزة مكسورة قبل الياء ﴿جِبْرِيْلَ﴾ [حيث وردت].
- ٦- ﴿مِيكَائِيْلَ﴾ زيادة همزة وياء مع المد المتصل ﴿مِيكَائِيْلَ﴾ [البقرة:٩٨].

الشاهد:

وَهُزُّوْا وَكُفُّوْا فِي السَّوَاكِنِ فُصِّلَا بِوَاوٍ وَحَفْصٍ وَأَقْفَا ثُمَّ مُوَصِّلَا وَزِدْ هَمْزَةً مَضْمُومَةً عَنْهُ وَأَعْقِلَا وَعَى هَمْزَةً مَكْسُورَةً صُحْبَةً وَلَا عَلَى حُجَّةٍ وَضُمَّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزَةً وَقَفُّهُ وَيَأْجُوجَ مَآجُوجَ أَهْمَزَ الْكُلَّ نَاصِرًا يُضَاهِنُونَ ضَمَّ الْهَاءِ يَكْسِرُ عَاصِمٌ وَجِبْرِيْلَ فَتُحُّ الْجِيمِ وَالرَّاءِ وَبَعْدَهَا بِحَيْثُ أَتَى
--	---

نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها

مقدمة الباب:

عمدة هذا الباب الإمام ورش:

ينقل ورش حركة الهمز الى الساكن قبلها بثلاث شروط:

الأول: أن يكون الحرف المنقول إليه حركة الهمزة ساكنًا.

الثاني: أن يكون الساكن آخر الكلمة والهمزة أول الكلمة التي تليه.

الثالث: أن يكون هذا الحرف الساكن صحيحًا بالأ يكون حرف مد.

إذا تحققت الشروط الثلاثة فإن ورش ينقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها ويحذف الهمزة فيصير الحرف الساكن مضمومًا إذا كانت حركة الهمزة ضمة ويصير مفتوحًا إذا كانت حركة الهمزة فتحة ويصير مكسورًا إذا كانت حركة الهمزة كسرة سواء كان هذا الساكن:

- ١- تنوينًا: نحو ﴿كُفُّوا أَعْدَابَكُمْ﴾.
- ٢- نونًا: نحو ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾.
- ٣- تاء تأنيث: نحو ﴿قَالَتْ أَوْ لَا هُمَا﴾.
- ٤- حرف لين: نحو ﴿تَعَالَوْا اتُّلُوا﴾.
- ٥- لام تعريف: نحو ﴿الْأُولَى﴾.
- ٦- حرف آخر: نحو ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾.

الشاهد:

وَحَرَكَ لُورِشٍ كُلَّ سَاكِنٍ آخِرٍ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسَهَلًا

اختلف الرواة عن حمزة في الوقف على الكلمة التي ينقل ورش حركة همزتها إلى الساكن قبلها. فلحمزة فيها ١- **النقل** -كقراءة ورش-.

٢- **ترك النقل** -تحقيق الهمز (بالسكت أو-عدم السكت)-.

الشاهد: وَعَنْ حَمْزَةَ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ
.....

مذهب طاهر ابن غلبون (عن حمزة) ** لا للساكن المفصول	مذهب أبي الفتح فارس (عن خلف) ** لا سكت لخلاف
١- يسكت على الساكن المتصل (ال): ﴿الْأَرْضِ﴾. ٢- يسكت على لفظ ﴿شَيْءٍ﴾ (مرفوعًا أو مجرورًا) ولفظ ﴿شَيْئًا﴾ (المنصوب).	١- يسكت خلف على كل ما سكت عليه ورش: أ- الساكن متصل: ﴿الْأَرْضِ﴾. ب- الساكن مفصل: ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ ﴿عَدَابُ الْيَمِّ﴾. ٢- يسكت على ما لا ينقل فيه ورش: لفظ ﴿شَيْءٍ﴾ (مرفوعًا أو مجرورًا)؛ ولفظ ﴿شَيْئًا﴾ (المنصوب).
الشاهد: وَبَعْضُهُمْ لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةَ تَلَا وَشَيْءٍ وَشَيْئًا لَمْ يَزِدْ	الشاهد: وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكْتًا مُقَلًّا وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا

المجموع				مذهب ابن غلبون				مذهب أبي الفتح				الكلمة
خالد وقفاً	خالد وصلاً	خلف وقفاً	خلف وصلاً	خالد وقفاً	خالد وصلاً	خلف وقفاً	خلف وصلاً	خالد وقفاً	خالد وصلاً	خلف وقفاً	خلف وصلاً	
النقل السكت	السكت التحقيق	النقل السكت	السكت قولاً واحداً	النقل السكت	السكت	النقل السكت	السكت	النقل	التحقيق	النقل السكت	السكت	ال التعريف الأرض
النقل الإدغام	السكت التحقيق	النقل الإدغام	السكت	النقل الإدغام	السكت	النقل الإدغام	السكت	النقل الإدغام	التحقيق	النقل الإدغام	السكت	شييء شيئاً
النقل التحقيق	التحقيق	النقل السكت التحقيق	السكت التحقيق	النقل التحقيق	التحقيق	النقل التحقيق	التحقيق	النقل التحقيق	التحقيق	النقل السكت	السكت	المفصول من آمن

الاستفهام المكرر

وهو في أحد عشر موضعا من القرآن الكريم:

استفهام في الأولى والثانية: وهي كالاتي:

- ١- وَإِنْ تَعْجَبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ **أَيُّدَا** كُنَّا تُرَابًا **أَيُّدَا** لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ [الرعد ٥].
 - ٢- وَقَالُوا **أَيُّدَا** كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا **أَيُّدَا** لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا [الاسراء ٤٩].
 - ٣- وَقَالُوا **أَيُّدَا** كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا **أَيُّدَا** لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا [الاسراء ٩٨].
 - ٤- وَقَالُوا **أَيُّدَا** مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا **أَيُّدَا** لَمَبْعُوثُونَ [المؤمنون ٨٢].
 - ٥- **إِنَّكُمْ** لَتَأْتُونَ **الْفَاحِشَةَ... إِنَّكُمْ** لَتَأْتُونَ **الرِّجَالَ** [العنكبوت ٢٨، ٢٩].
 - ٦- وَقَالُوا **أَيُّدَا** ضَلَلْنَا فِي **الْأَرْضِ** **أَيُّدَا** لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ [السجدة ١٠].
 - ٧- وَقَالَ **الَّذِينَ كَفَرُوا** **أَيُّدَا** كُنَّا تُرَابًا وَأَبَاؤُنَا **أَيُّدَا** لَمُخْرَجُونَ [النمل ٦٧].
 - ٨- **أَيُّدَا** مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا **أَيُّدَا** لَمَبْعُوثُونَ [الصافات ١٦].
 - ٩- **أَيُّدَا** مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا **أَيُّدَا** لَمَدْيُونُونَ [الصافات ٥٣].
 - ١٠- وَكَانُوا يَقُولُونَ **أَيُّدَا** مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا **أَيُّدَا** لَمَبْعُوثُونَ [الواقعة ٤٧].
 - ١١- يَقُولُونَ **أَيُّدَا** لَمَرْدُودُونَ فِي **الْحَافِرَةِ** **أَيُّدَا** كُنَّا عِظَامًا نَخْرَةً [النازعات ١٠، ١١].
- تنبيه:** وهو على مذهبه في الهمزتين من كلمة (الأولى مفتوحة والثانية مكسورة).

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين

١- يُحَرِّك الحرف الساكن بالكسر إذا جاء بعده همزة وصل مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة ابتداءً:

مثال لهمزة وصل مكسورة ابتداءً: ﴿أَنْ أَمْشُوا﴾، ﴿عَلَّقِ أَقْرَأ﴾.

مثال لهمزة وصل مضمومة ابتداءً: ﴿وَقَالَتْ أَخْرَجْ﴾، ﴿أَنْ أَعْبُدُوا﴾.

مثال لهمزة وصل مفتوحة ابتداءً: ﴿قَوْمًا لِلَّهِ﴾.

٢- يُحَرِّك الحرف الساكن بالفتح في الميم الساكنة بفتحة آل عمران مع وصلها بالآية الثانية ﴿أَلَمْ أَلَّهِ﴾ إتفاقاً لجميع القراء.

ملحوظة:

لمعرفة همزة الوصل مكسورة أم مضمومة ابتداءً ننظر لثالث الفعل: إذا كان ثالث الفعل مفتوحاً أو مكسوراً نبدأ بالكسر وإذا كان ثالث الفعل مضموماً نبدأ بالضم.

الشاهد:

وَضَمُّكَ أَوْلَى السَّاكِنِينَ لِثَالِثٍ يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدِّ حَلَا

السكت

أولاً: له السكت الجائز فقط في الموضعين الآتيين:

١- بين الأنفال وبراءة:

﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ * بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾.

٢- في سورة الحاقة الآية (٢٨، ٢٩):

﴿مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَّةٌ * هَلَّاكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ﴾.

ثانياً: السكت على الساكن قبل الهمز:

سيأتي الحديث عنه بالتفصيل في باب الساكن قبل الهمز.

تنبيه:

أدرج حمزة مواضع السكت الواجب الأربعة عند حفص ولم يسكت عليها؛ فترتين عليه:

[المطففين: 1٤]	﴿بَلَّ رَانَ﴾	إدغام اللام في الراء
[القيامة: 2٧]	﴿مَنْ رَاق﴾	إدغام النون في الراء

وقف حمزة على الهمز

سهل الإمام حمزة الهمز عند الوقف سواء كان الهمز وسط الكلمة أو آخرها والمراد بالتسهيل مطلق التغيير فشمّل أنواعه الأربعة:

١- بين بين

٢- النقل

٣- الإبدال

٤- الحذف

فلإمام حمزة شرطين لتسهيل الهمز:

١- التسهيل عند الوقف فقط - على الكلمة التي بها همز -.

٢- أن يكون الهمز متوسط أو متطرف.

الشاهد:

وَحَمَزَةٌ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهَّلَ هَمَزَهُ إِذَا كَانَ وَسْطًا أَوْ تَطَرَّفَ مَنْزِلًا

أولاً: مذهب القياس

الهمزة المتحركة قبلها		الهمزة الساكنة	
متحرك	ساكن	آخر الكلمة	وسط الكلمة
تسعة أنواع	خمسة أنواع	عارض	أصلي (سكون أصلي)

الهمزة الساكنة

وسط الكلمة		آخر الكلمة
(سكون أصلي)		أصلي
عارض		عارض
<p>١- متوسط بنفسه: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾:</p> <p>الحكم: الإبدال</p> <p>-إبدال الهمزة حرف مد من جنس ما قبلها- تتمة:</p> <p>هناك مسألتان:</p> <p>الأولى: ﴿رَعِيًّا﴾، ﴿تَوِيًّا﴾، ﴿تَوِيه﴾:</p> <p>لهم وجهان مع الإبدال:</p> <p>١- الإظهار: (إظهار الياء المبدلة) نظرًا للأصل فكأن الهمز باق.</p> <p>٢- الإدغام: (إدغام الياء المبدلة في الياء بعدها) نظرًا للعارض؛ على القاعدة- قاعدة إدغام المثلين الصغير-.</p> <p>الثانية: ﴿أَنْبِئَهُمْ﴾، ﴿نَبِّئَهُمْ﴾:</p> <p>لهما وجهان بعد الإبدال:</p> <p>١- كسر الهاء: ﴿أَنْبِئَهُمْ﴾ نظرًا للعارض- لتتناسب الكسرة مع الياء المبدلة من الهمز-.</p> <p>٢- ضم الهاء: ﴿أَنْبِئَهُمْ﴾: نظرًا للأصل وكان الهمز باق.</p> <p>٢- متوسط بزائد: ﴿فَأَتُوا﴾:</p> <p>الحكم: ١- الإبدال</p> <p>-إبدال الهمزة حرف مد من جنس ما قبلها-.</p> <p>٢- وجه آخر : التحقيق.</p> <p>٣- متوسط بكلمة: ﴿الْهَدَىٰ أَتَيْنَا﴾:</p> <p>الحكم: ١- الإبدال</p> <p>-إبدال الهمزة حرف مد من جنس ما قبلها-.</p> <p>٢- وجه آخر : التحقيق.</p>	<p>١- متوسط بنفسه: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾:</p> <p>الحكم: الإبدال</p> <p>-إبدال الهمزة حرف مد من جنس ما قبلها- تتمة:</p> <p>هناك مسألتان:</p> <p>الأولى: ﴿رَعِيًّا﴾، ﴿تَوِيًّا﴾، ﴿تَوِيه﴾:</p> <p>لهم وجهان مع الإبدال:</p> <p>١- الإظهار: (إظهار الياء المبدلة) نظرًا للأصل فكأن الهمز باق.</p> <p>٢- الإدغام: (إدغام الياء المبدلة في الياء بعدها) نظرًا للعارض؛ على القاعدة- قاعدة إدغام المثلين الصغير-.</p> <p>الثانية: ﴿أَنْبِئَهُمْ﴾، ﴿نَبِّئَهُمْ﴾:</p> <p>لهما وجهان بعد الإبدال:</p> <p>١- كسر الهاء: ﴿أَنْبِئَهُمْ﴾ نظرًا للعارض- لتتناسب الكسرة مع الياء المبدلة من الهمز-.</p> <p>٢- ضم الهاء: ﴿أَنْبِئَهُمْ﴾: نظرًا للأصل وكان الهمز باق.</p> <p>٢- متوسط بزائد: ﴿فَأَتُوا﴾:</p> <p>الحكم: ١- الإبدال</p> <p>-إبدال الهمزة حرف مد من جنس ما قبلها-.</p> <p>٢- وجه آخر : التحقيق.</p> <p>٣- متوسط بكلمة: ﴿الْهَدَىٰ أَتَيْنَا﴾:</p> <p>الحكم: ١- الإبدال</p> <p>-إبدال الهمزة حرف مد من جنس ما قبلها-.</p> <p>٢- وجه آخر : التحقيق.</p>	

الشاهد:

فَأَبْدَلُهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدِّ مُسَكَّنًا وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

الهمزة المتحركة قبلها

متحرك -متوسطة- (تسع أنواع)	ساكن
<p>٣- مفتوحة قبلها فتح.</p> <p>٤-٥- مكسورة قبلها فتح أو كسر.</p> <p>٦- مكسورة قبلها ضم.</p> <p>لها وجه آخر (الأخفش): أبدلها واوًا مكسورة.</p> <p>٧-٨- مضمومة قبلها فتح أو ضم.</p> <p>٩- مضمومة قبلها كسر.</p> <p>لها وجه آخر (الأخفش): أبدلها ياءً مضمومة.</p> <p style="text-align: center;">الحكم العام في الأنواع السبع: التسهيل بين بين</p> <p style="text-align: center;">تثبيته: في المتطرفة المضمومة والمكسورة التسهيل يكون بالروم</p>	<p>١- ساكن صحيح: الهمزة متوسطة: ﴿الْقُرْءَان﴾. الهمزة متطرفة: ﴿الْخَبَاء﴾، ﴿دِفَاء﴾، ﴿الْمَرَاء﴾: الحكم: النقل تثمة:</p> <p>١- في الهمز المتطرف المكسور ﴿الْمَرَاء﴾؛ يزيد وجه آخر وهو الروم.</p> <p>٢- في الهمز المتطرف المضموم ﴿دِفَاء﴾؛ يزيد وجهان؛ الروم والإشمام.</p> <p>٢- و-ي: حرفي المد واللين: الحكم: أ-النقل ب- وجه آخر: الإدغام</p> <p>٣- و-ي: حرفي اللين: الحكم: النقل</p> <p>٤- و-ي: زائدتان: أ- متطرفة: ١- مسبوقة بواو: ﴿قُرْوء﴾ - لا ثاني لها في القرآن:- الحكم: الإبدال ثم الإدغام مع الإسكان والروم.</p> <p>٢- مسبوقة بياء: ﴿النَّسِيء﴾. الحكم: الإبدال ثم الإدغام مع الإسكان والروم والإشمام.</p> <p>ب- متوسطة: ١- مسبوقة بواو: لم ترد في القرآن. ٢- مسبوقة بياء: ﴿هَنِيئًا﴾. الحكم: ابدال ثم الإدغام مع الإسكان.</p> <p>٥- ألف: أ- متوسطة: ﴿دُعَاء- الْمَلِكَةِ﴾. الحكم: تسهيل بين بين مع المد المشبع والقصر. ب- متطرفة: ١ الهمزة مفتوحة: ﴿السَّمَاء﴾. الحكم: ثلاثة الإبدال.</p> <p>٢- الهمزة مضمومة أو مكسورة: ﴿أَوْلِيَاء﴾، ﴿هُؤُلَاء﴾. الحكم: خمسة القياس: أ- ثلاثة الإبدال. ب- التسهيل بالروم مع المد والقصر</p>

وَحَرَكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا
سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ أَلْفٍ جَرَى
وَيُبَدِّلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلُهُ
وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبَدَلًا
وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمَزُهُ
وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ وَمِثْلُهُ
وَرِغْيَا عَلَى إِظْهَارِهِ وَإِدْغَامِهِ
كَقَوْلِكَ أَنْبِئُهُمْ وَنَبِّئُهُمْ

.....
وَالْأَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أُبْدَلًا
حَكَى فِيهِمَا كَالْيَا وَكَالْوَاوِ أَعْضَلًا
وَضَمُّ وَكَسْرُ قَبْلُ قِيلَ وَأُخْمَلًا
بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرَفَ الْبَابَ مَخْفَلًا
أَوْ الْيَا فَعَنْ بَعْضِ بِالْإِدْغَامِ حُمَلًا
رَكَأَ طَرْفًا فَالْبَعْضُ بِالرُّومِ سَهَلًا

تتمة:

- ١- (مُسْتَهْزِئُونَ) ونظيره: هي كلمات همزتها مضمومة ليس لها صورة في خط المصحف قبلها كسر وبعدها واو ساكنة ويقف عليها الإمام حمزة على المذهب الرسمي بحذف الهمزة وضم الحرف الذي قبل الهمزة لأن هذا الحرف بعد الحذف صار قبل واو ساكنة مدية التي لا يناسبها إلا ضم ما قبلها؛ والقول بكسر هذا الحرف أي بإبقائه على الكسر بعد حذف الهمزة حكم عليه الناظم (الإمام الشاطبي) بالسقوط.
- ٢- المتوسط بزائد قد يكون قبله هاء التنبيه أو ياء النداء أو الهمزة أو الكاف أو الواو أو اللام أو السين أو الفاء أو الباء أو لام التعريف.
- الحكم فيهم جميعًا التحقيق أو التسهيل ما عدا لام التعريف فلإمام حمزة فيها وجهان؛ النقل والسكت.

الشاهد:

وَمَا فِيهِ يُلْقَى وَاسِطًا بِزَوَائِدِ
وَلَامَاتٍ تَعْرِيفٍ لِمَنْ قَدْ تَأَمَّلَا
دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أَعْمَلَا

ثانياً: المذهب الرسمي

سهل الإمام حمزة الهمز عند الوقف على مقتضى مرسوم هذه المصاحف أي أن الإمام حمزة كان يتبع رسم المصحف العثماني في الياء والواو والحذف:

فالهزمة أما أن تكون صورتها:

١- ياء: ﴿تَلْقَايَ﴾ فيقف عليها بالياء.

٢- واو: ﴿الْوَلْوُلُ﴾ فيقف عليها بالواو.

٣- محذوفة: ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ فيقف عليها بالحذف.

٤- ألف: ﴿تَأَذَّنَ﴾ لم يذكرها الناظم مع أن الهمزة كثير ما تصور بها لأن تخفيف الهمزة التي صورتها ألفاً لا يخرج عن الرسم.

الهمزة				
همزة غير مسبوقة بألف مدية			همزة مسبوقة بألف مدية	
مرسومة على ياء متطرفة	مرسومة على ألف متطرفة	مرسومة على واو متطرفة	مرسومة على واو متطرفة	مرسومة على ياء متطرفة

أولاً: الهمزة المسبوقة بألف مدية:

أ- مرسومة على ياء متطرفة: ﴿تَلْقَايَ﴾.

الحكم: تسعة أوجه:

٥ أوجه القياس: ثلاثة الإبدال: قصر وتوسط وإشباع الألف مع حذف الهمزة.

التسهيل بالروم مع المد والقصر.

٤ أوجه على الرسم: إبدال الهمزة ياءً:

-قصر وتوسط وإشباع مع السكون.

-القصر مع الروم.

* موضعان اختلف في رسمها في المصحف: ﴿بِلْقَايَ﴾ [الروم: ٨]، ﴿وَلِقَايَ﴾ [الروم: ١٦]

ب- مرسومة على واو متطرفة: ﴿شَرَكُوا﴾.

الحكم: اثنا عشر وجهًا:

٥ أوجه القياس: ثلاثة الإبدال: ١- قصر وتوسط وإشباع الألف مع حذف الهمزة.

- التسهيل بالروم مع المد والقصر.

٧ أوجه على الرسم: إبدال الهمزة واوًا:

-قصر وتوسط وإشباع مع السكون.

-القصر مع الروم.

-قصر وتوسط وإشباع مع الإشمام.

* ٣ مواضع اختلف في رسمهم في المصحف: ﴿عَلَمُوا﴾ [الشعراء: ١٩٧]، ﴿الْعَلَمُوا﴾ [فاطر: ٢٨]، ﴿أَنْبِؤًا﴾ [الأنعام: ٥].

ثانياً: الهمزة غير المسبوقة بألف مدية:

أ- مرسومة على واو متطرفة:

١- سبقها فتح: ﴿يَبْدُوا﴾

الحكم: ٥ أوجه: ٢ على القياس:

-بدال الهمزة ألفاً. -تسهيلها مع الروم.

٣ على الرسم: إبدال الهمزة واوًا مع السكون والروم والإشمام.

* موضع مختلف فيه في رسم المصحف: ﴿يَنْبُوا﴾ [القيامة: ١٣].

٢- سبقها ضم:

الهمزة مضمومة: ﴿اللُّؤْلُؤُ﴾

الحكم: ٥ أوجه:

٢ على القياس:

-إبدال الهمزة واوًا مع السكون. -إبدال الأولى وتسهيل الثانية مع الروم.

٣ على الرسم: إبدال الهمزة واوًا مع السكون والروم والإشمام.

الهمزة مكسورة: ﴿اللُّؤْلُؤُ﴾

الحكم: ٤ أوجه:

٢ على القياس: ١- إبدال الهمزة واوًا مع السكون. ٢- إبدال الأولى وتسهيل الثانية مع الروم.

٢ على الرسم: ٣-٤- إبدال الهمزتين واوًا مع السكون والروم مع الثانية فقط.

ملاحظة:

الإبدال يكون في الهمزتين وفقاً أما التسهيل والروم والإشمام يكون في الهمزة الثانية فقط مع إبدال الأولى.

ب- مرسومة على ألف متطرفة: وهي قسمان:

الأول: مفتوحة، مضمومة، مكسورة، ساكنة:

مفتوحة: ﴿نَبَأُ﴾

الحكم: إبدالها ألف مع السكون.

مضمومة: ﴿مَلَأُ﴾

الحكم: ١- إبدالها ألف مع السكون.

٢- تسهيلها بالروم.

مكسورة: ﴿النَّبَأُ﴾

الحكم: ١- إبدالها ألف مع السكون.

٢- تسهيلها بالروم.

ساكنة: ﴿يَشَأُ﴾

الحكم: إبدالها ألف مع السكون.

الثاني: مكسورة بعدها ياء عليها سكون مستدير:

موضع واحد في الأنعام ﴿نَبَائِي﴾

الحكم: فيها أربع أوجه:

٢ على القياس: ١- إبدالها ألف. ٢- تسهيلها بالروم.

٢ على الرسم: ٣-٤- إبدال الهمزة ياء مع السكون والروم.

ج- مرسومة على ياء متطرفة: وهي أربعة أقسام:**الأول: الهمزة مفتوحة: ﴿قُرَى﴾.****الحكم:** إبدالها ياء مع السكون على القياس والرسم.**الثاني: الهمزة ساكنة: ﴿نَبِيٍّ﴾.****الحكم:** إبدالها ياء مع السكون المحض فقط على القياس والرسم.**الثالث: الهمزة مكسورة: ﴿شَطِيٍّ﴾.****الحكم:** فيها أربعة أوجه:

٢ على مذهب القياس: ١- إبدالها ياءً مع السكون.

٢ - تسهيلها مع الروم.

٢ على المذهب الرسمي: ٣-٤- إبدالها ياءً مع السكون والروم.

الرابع: الهمزة مضمومة: ﴿يَبْدِيٍّ﴾.**الحكم:** فيها خمسة أوجه:

٢ على مذهب القياس: ١- إبدالها ياءً مع السكون.

٢ - تسهيلها مع الروم.

٣ على المذهب الرسمي: ٣-٤-٥- إبدالها ياءً مع السكون والروم والإشمام.

فيها خمسة أوجه علمياً وأربعة أوجه عملياً لأن وجه الإبدال على القياس والرسم وجهًا واحدًا عند التطبيق.

الشاهد:

وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْحَطِّ كَانَ مُسَهَّلًا

.....

.....
فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمُهُ

الإدغام

أولاً: الإدغام الكبير:

إدغام الحرفين المتقاربين في كلمة أو كلمتين:

الملاحظات	اسم السورة ورقم الآية	الآية	المدغم فيه	المدغم
	[النساء: ٨١]	﴿بَيْتَ طَائِفَةٍ﴾	الطاء	التاء
لخلاد الوجهان	[الصفات: ١] [العاديات: ٣]	﴿وَالصَّافَاتِ صَفًّا﴾ ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾	الصاد	التاء
	[الصفات: ٢]	﴿فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا﴾	الزاي	التاء
لخلاد الوجهان	[الصفات: ٣] [الذاريات: ١] [المرسلات: ٥]	﴿فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا﴾ ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذُرْوًا﴾ ﴿فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا﴾	الذال	التاء
أدغم النون في النون مع المد المشبع للواو	[النمل: ٣٦]	﴿أَتَمِدُونَن﴾	النون	النون

تنبيه:

ترتب على الإدغام أن كل الكلمات السابقة تمد مد مشبع (٦ حركات) من قبيل المد اللازم الكلمي المثقل.

ثانياً: الإدغام الصغير:
الاطهار والادغام:

المدغم	المدغم فيه	مثال	
أدغم حمزة ذال (إذ) في حرفي التاء والذال	حروف نطعية	﴿إِذْ تَقُولُ﴾ ﴿إِذْ تَخْلُوا﴾	التاء الذال
أدغم *خلاد ذال (إذ) في الزاي والسين والصاد	حروف أصلية	﴿وَإِذْ زَيَّنَّا﴾ ﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾ ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا﴾	الزاي السين الصاد
أدغم حمزة دال (قد) في حروفها الثمانية	حروف أصلية حروف لثوية حروف شجرية	﴿قَدْ سَمِعَ﴾ ﴿وَلَقَدْ صَرَفْنَا﴾ ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ ﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾ ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ ﴿قَدْ جَاءَكُمْ﴾ ﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾	السين الصاد الزاي الذال الطاء الضاد الجيم السين
أدغم حمزة تاء التانيث في حروفها الست	حروف لثوية حروف أصلية حرف شجري	﴿كَذَبْتَ ثَمُودَ﴾ ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ ﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ﴾ ﴿حَبَّتْ رِذَاهُمْ﴾ ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾	التاء الطاء الصاد السين الزاي الجيم
أدغم حمزة لام (هل) في حرفي التاء والتاء	التاء التاء	﴿هَلْ تَعْلَمُ﴾ ﴿هَلْ تُؤْتِي﴾	التاء التاء
أدغم حمزة لام (بل) في حرفي السين والتاء	السين التاء	﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾ ﴿بَلْ تُؤْتِرُونَ﴾	السين التاء
أدغم *خلاد لام (بل) موضع النساء فقط (بل) طبع) بخلف عنه	الطاء	﴿بَلْ طَبِعَ﴾ ﴿بَلْ طَبِعَ﴾	الطاء

الشاهد:

نعم إذ تمشت زينب صال دلها
فاظهارها أجرى دوام نسيمها
وادغم ضنكا واصل ثوم دره
.....

وقد سحبت ذيلا ضفا ظل زرنب
فاظهارها نجم بدا دل واصحا
.....

وانبت سنا نغر صفت زرق ظلمه
فاظهارها در نمته بدوره
.....

الا بل وهل تزوي ثنا ظعن زينب
فادغمها راي وادغم فاضل
وبل في النساء خلداهم بخلافه
.....

ولا خلف في الادغام اذ دل ظالم
وقامت ثريه دمية طيب وصفها
وما اول المتلين فيه مسكن
وقد تيمت دعد وسيم تبتلا
وقل بل وهل راها لبيب ويعقلا
فلا بد من ادغامه متمتلا
.....

ثالثاً: حروف قربت مخارجها:

المدغم	المدغم فيه	الآية	اسم السورة ورقم الآية	الملاحظات
الذال	التاء	﴿اتَّخَذْتُ﴾ ﴿عُدْتُ، فَنَبَذْتُهَا﴾	[حيث وكيف وقعت] [حيث وقعت]	أدغم الذال في التاء
الباء	الميم	﴿يُعَذِّبُ مَنْ﴾	[البقرة فقط: ٢٨٤]	أدغم الباء في الميم
الباء	الميم	﴿ارْكَبْ مَعَنَا﴾	[هود: ٤٢]	بالإظهار ولخلاق الوجهان.
الذال	التاء	﴿يُرِدُّ ثَوَابَ﴾	[آل عمران: ١٤٥]	مع المد المشبع
الذال	الذال	﴿كَهَيْعَصَ ذِكْرُ﴾	[مريم: ٢٠١]	
النون	الميم	﴿طَسَمَ﴾	[الشعراء: ١، القصص: ١]	بالإظهار
أدغم حمزة التاء في التاء من: ﴿أورثتموها﴾، ﴿لبيثت﴾ [كيف وقعت]				
أدغم خلاق الباء المجزومة في الفاء [حيث وقعت] نحو ﴿يَغْلِبُ فَسَوْفَ﴾ [النساء: ٧٤]، وله الوجهان في: ﴿يَتَّبِعُ فَأُولَئِكَ﴾ [الحجرات: ١١]				

الشاهد:

وَادْغَمُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا
وَعُدْتُ عَلَى إِدْغَامِهِ وَنَبَذْتُهَا
لَهُ شَرَعُهُ
وَيَاسِينَ اظْهَرِ عَنْ فَتَى حَقُّهُ بَدَا
وَجَزْمِي نَصْرِي صَادَ مَرِيْمَ مَنْ يُرِدُ
وَطَاسِينَ عِنْدَ الْمِيمِ فَازَ اتَّخَذْتُمْ
وَفِي ارْكَبِ هُدَى بَرٍ قَرِيبٍ بِخُلْفِهِمْ
..... وَفِي الْبَقْرَةِ قُلْ

حَمِيدًا وَخَيْرٍ فِي يَتَّبِعُ قَاصِدًا وَلَا
شَوَاهِدُ حَمَادٍ وَأورثتُوا حَلَا
.....
وَنونَ
ثَوَابَ لَبِثْتَ الْفَرْدَ وَالْجَمْعَ وَصَلَا
أَخَذْتُمْ وَفِي الْإِفْرَادِ عَاشَرَ دَعْفَلَا
..... كَمَا ضَاعَ جَا
يُعَذِّبُ دَنَا بِالْخُلْفِ جُودًا وَمُوبَلَا

من باب أحكام النون الساكنة والتنوين:

أدغم خلف النون الساكنة والتنوين في الواو والياء بدون غنة.

الشاهد:

وَكُلُّ بَيْنُمُو أَدْغَمُوا مَعَ غَنَّةٍ وَفِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ دُونَهَا خَلْفٌ تَلَا

الوقف على أواخر الكلم

قرأ حمزة بحذف هاء السكت وصلًا وأثبتها وقفًا في الكلمات التالية:

١	﴿يَتَسَنَّنَ﴾ [البقرة: ٢٥٩]
٢	﴿وَاقْتَدَهُ﴾ [الأنعام: ٩٠]
٣	﴿مَالِيَهُ﴾ [الحاقة: ٢٨]
٤	﴿سُلْطَانِيَهُ﴾ [الحاقة: ٢٩]
٥	﴿مَاهِيَهُ﴾ [القارعة: ١٠]

الشاهد:

..... وَصِلَ يَتَسَنَّنَهُ دُونَ هَاءِ شَمَزْدَلًا
 وَاقْتَدَهُ حَذَفُ هَائِهِ شِفَاءً
 مَالِيَهُ مَاهِيَهُ فَصِلْ وَسُلْطَانِيَهُ مِنْ دُونَ هَاءِ فَتُوصَلًا

الفتح والإمالة وبين اللفظين

أولاً: الإمالة الكبرى:

١- ذوات الياء (كل ألف متطرفة أصلية منقلبة عن ياء تحقيقاً):

سواء وقعت في فعل نحو: ﴿هَدَى﴾، ﴿اشْتَرَى﴾.
أو وقعت في اسم نحو: ﴿الْهَوَى﴾.
أو إتصلت بضمير: ﴿زَكَاهَا﴾.
سواء رسمت في المصاحف بالياء نحو الأمثلة السابقة أو رسمت فيها بالألف.
الشاهد:

وَحَمْرَةٌ مِنْهُمْ وَالْكَسَائِيُّ بَعْدَهُ أَمَالًا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلًا
ولمعرفة أصل الألف المتطرفة؛ ياء أم واو:
اتبع الآتي:

١- في الأسماء: ثني الاسم الذي فيه الألف: ﴿الْهُدَى﴾.. الهديان؛ ﴿فَتَى﴾.. فتيان.

٢- في الأفعال: إنسب الفعل الذي فيه الألف إلى نفسك أو مخاطبك.

فان ظهرت الألف في التثنية ياء؛ أو في الفعل ياء؛ عرفت أن أصل الألف ياء؛ وإذا ظهرت واو فيها نحو:
﴿الصَّفَا﴾.. الصفوان؛ ﴿عَفَا﴾.. عفوت؛ عرفت أن أصل الألف واو فلا تميلها.
تنبيه:

يستثنى من ذوات الياء ما انفرد به الإمام الكسائي.

الشاهد:

وَتَنْبِيئَةُ الْأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ هَدَى وَاشْتَرَاهُ وَالْهَوَى وَهَذَا هُمْ
رَدَدْتَ إِلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَقْتَ مِنْهَا
.....

٢- الف التانيث:

أ- على وزن فعلى مثلثة الفاء:

سواء كانت مضمومة الفاء (فُعَلَى) نحو: ﴿الدُّنْيَا﴾.

مفتوحة (فَعَلَى) نحو: ﴿السَّلْوَى﴾.

مكسورة (فَعَلَى) نحو: ﴿الشَّعْرَى﴾.

وألحق بهذا الباب: ﴿يَحْيَى﴾، ﴿مُوسَى﴾، ﴿عِيسَى﴾ لأنها وإن كانت أعجمية إلا أنها كثر دورانها في اللسان العربي.

ب- على وزن فعلى:

مفتوحة الفاء (فُعَالَى) نحو: ﴿يَتَامَى﴾.

مضمومة الفاء (فُعَالَى) نحو: ﴿كُسَالَى﴾.

فيكون لألف التانيث خمس أوزان: ثلاثة لفعلى واثنان لفعلى.

الشاهد:

وَفِي أَلْفِ التَّانِيثِ فِي الْكُلِّ مَيَّلاً
وَكَيْفَ جَرَتْ فَعَلَى فَفِيهَا وَجُودُهَا وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتَحَ فُعَالَى فَحَصِّلاً

٣- أسماء الاستفهام (كل اسم مستعمل في الإستفهام):

لفظي: ﴿أَنْتَى﴾، ﴿مَتَى﴾ [حيث وقعا].

وإنما ألحق بهما لفظ ﴿عَسَى﴾ - وهو فعل جامد- إن رددته إلى نفسك قلت (عسيت) (أفرده الناظم بالذكر للتفرقة بينه وبين الأفعال الأخرى ذوات الياء) نحو: ﴿هَدَى﴾. كما ألحق بهما أيضاً لفظ ﴿بَلَى﴾.

قال الشيخ عبد الفتاح القاضي في كتابه الوافي:

ويظهر لي - والله أعلم- أن السبب في إمالة ﴿أَنْتَى﴾، ﴿مَتَى﴾، ﴿بَلَى﴾ رسمها بالياء في المصحف لأن الألف في الجميع مجهولة المصدر.

الشاهد:

وَفِي اسْمٍ فِي الْإِسْتِفْهَامِ أَنْتَى وَفِي مَتَى مَعَاً وَعَسَى أَيْضاً أَمَالاً وَقُلْ بَلَى

٤- كل ما رسم بالياء سواء كانت:

أصلية نحو: ﴿هَدَى﴾.

أو واوية نحو: ﴿الْفُؤَى﴾، ﴿ضَحَاها﴾.

مجهولة الأصل نحو: ﴿أَنْتَى﴾، ﴿مَتَى﴾.

يستثنى من ذلك: ﴿حَتَّى﴾، ﴿إِلَى﴾، ﴿عَلَى﴾، ﴿لَدَى﴾، ﴿مَا زَكَّى﴾.

﴿لَدَى الْحَنَاجِرِ﴾ [غافر]: لم تمل لأنها لم يعلم أصلها.

وأما ﴿لَدَا الْبَابِ﴾ [يوسف] فرسمت بالألف في جميع المصاحف.

﴿مَا زَكَّى﴾: مُنِعَت الألف من الإمالة إشارة إلى أن أصلها واو.

إما الكلمات الثلاثة الباقية في حروف ﴿حَتَّى﴾، ﴿إِلَى﴾، ﴿عَلَى﴾ فلم تُمَلْ لأن الحروف جامدة وألفها مجهولة المصدر فلا مُوجِب لإمالتها.

الشاهد:

وَمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ غَيْرَ لَدَى وَمَا زَكَّى وَإِلَى مِنْ بَعْدُ حَتَّى وَقُلْ عَلَى

٥- الثلاثي المزيد:

كل ألف وقعت لام الكلمة وكانت منقلبة عن واو فزادت الكلمة عن ثلاثة أحرف فإن ألفها بسبب هذه الزيادة تمال سواء:

زيدت بالتضعيف نحو: ﴿زَكَّاهَا﴾.

زيدت بحروف المضارعة نحو: ﴿ابْتَلَى﴾.

تنبيه:

تمثيل الناظم بأفعال ماضية- ﴿زَكَّاهَا﴾، ﴿أَنْجَى﴾، ﴿ابْتَلَى﴾ - لا يقتضي اختصاص الحكم به لأن الحكم يشمل أيضاً المضارع والاسم إذ أن الأصل العمل بالعموم.

الشاهد:

وَكُلُّ ثَلَاثِيٍّ يَزِيدُ فَإِنَّهُ مُمَالٌ كَزَكَّاهَا وَأَنْجَى مَعَ ابْتَلَى

٦- ﴿أَحْيَا﴾ التي بعد الواو: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾ [النجم].

الشاهد:

وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ

٧- الألف من: ﴿ضُحَاهَا، الضُّحَى، الرِّبَا، الْقُوَى﴾ -وهي أصلها واو-.

الشاهد:

وَأَمَّا ضُحَاهَا وَالضُّحَى وَالرِّبَا مَعَ الْ قُوَى فَأَمَّا لَاهَا وَبِالْوَاوِ تَخْتَلَا

٨- الألف التي في رؤوس الآي وذلك في السور الإحدى عشر:

طه، النجم، الشمس، الأعلى، الليل، الضحى، النازعات، عبس، القيامة، المعارج.
استثنى منها: ﴿دَحَاهَا﴾، ﴿طَحَاهَا﴾، ﴿تَلَاهَا﴾.

الشاهد:

وَمِمَّا أَمَلَاهُ أَوَاخِرُ آيِ مَّا بَطِهُ وَآيِ النَّجْمِ كَيْ تَتَّعَدَلَا
وَفِي الشَّمْسِ وَالْأَعْلَى وَفِي اللَّيْلِ الضُّحَى وَفِي أَقْرَأَ وَفِي وَالنَّازِعَاتِ تَمِيَلَا
وَمِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ الْقِيَامَةِ فِي الْ مَعَارِجِ يَا مِنْهَالُ أَفْلَحْتَ مِنْهَالَا

٩- ﴿رَمَى﴾ [موضوع الأنفال]، ﴿أَعْمَى﴾ [موضوعي الإسراء]، ﴿سَوَى﴾ [طه]، ﴿سُدَى﴾ [القيامة] -وقفًا-.

الشاهد:

رَمَى صُحْبَةً أَعْمَى فِي الْإِسْرَاءِ ثَانِيًا سَوَى وَسُدَى فِي الْوَقْفِ عَنْهُمْ تَسْبَلَا

١٠- الراء وصلًا ووقفًا والهمزة وقفًا في: ﴿تَرَاءُ الْجَمْعَانِ﴾ [الشعراء: ٦١].

الشاهد:

وَرَاءُ تَرَاءَى فَازَ فِي شَعْرَائِهِ وَأَعْمَى فِي الْإِسْرَاءِ حُكْمُ صُحْبَةِ أَوْلَا

١١- ذوات الراء (الألف المرسومة بالياء بعد الراء):

نحو: ﴿اشْتَرَى﴾.

الشاهد:

وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا

١٢- ﴿نَأَى﴾ [الإسراء: ٨٣، فصلت: ٥١]:

خلف: أمال النون والهمزة.

خلاد: أمال النون فقط.

الشاهد:

نَأَى شَرَعٌ يُمْنٍ بِاخْتِلَافٍ وَشُعْبَةٌ فِي الْإِسْرَاءِ وَهُمْ وَالنُّونُ ضَوْءٌ سَنَّا تَلَا

١٣- ﴿إِنَاءٌ﴾.

﴿أَوْ كِلَاهُمَا﴾: السبب في الإمالة كسر الكاف أو بسبب الياء -أي أصلها ياء-.

الشاهد:

إِنَاءٌ لَهُ شَافٍ وَقُلٌّ أَوْ كِلَاهُمَا شَفَا وَلِكَسْرٍ أَوْ لِيَاءٍ تَمِيَلَا

١٤- الألف التي هي عين الفعل الثلاثي الماضي (في عشرة أفعال):

﴿خَابَ، خَافُوا، طَابَ، ضَاقَتْ، حَاقَ، زَاغُوا، جَاءَ، شَاءَ، زَادَ، رَانَ﴾.

تنبيه:

إذا اقترنت زاغ بالتاء (زاغت) لا تمل.

الشاهد:

وَكَيْفَ التُّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي
وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزُّ
.....
أَمِلَ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمَلًا
.....
وَقُلْ صُحْبَةٌ بَلْ رَانَ وَاصْحَبْ مُعَدَّلًا

١٥- ﴿ضِعَافًا﴾ [النساء: ٩].

خلف: أمال الألف قولاً واحداً.

خلاد: أمال الألف بخلف.

﴿آتِيكَ﴾ معاً [النمل: ٣٩، ٤٠]:

خلف: أمال الألف قولاً واحداً.

خلاد: أمال الألف بخلف.

الشاهد:

ضِعَافًا وَحَرْفًا النَّمْلِ آتِيكَ قَوْلًا

.....
بُخُفٍ ضَمَمْنَاهُ

١٦- الراء والهمزة في كلمة ﴿رَاءًا﴾ وصلًا ووقفًا إن لم يكن بعدها ساكن مثل: ﴿رَاءًا بُرْهَانًا﴾؛ أما إن كان بعدها ساكن مثل: ﴿رَاءًا الْقَمَرَ﴾ فثمال الراء وصلًا فقط.

١٧- أمال ألفات (حي طهر) بفواتح السور.

١٨- ﴿كَلَّتَا﴾ [الكهف: ٣٣] باعتبار الألف للتأنيث، وإذا أعتبرت للتثنية فلا إمالة فيها.

ثانياً: الإمالة الصغرى (التقليل):

١- ﴿الْبَوَارِ﴾ [إبراهيم: ٢٨]، ﴿الْقَهَّارِ﴾ [إبراهيم: ٤٨، غافر: ١٦].

الشاهد:

وَوَرِشٌ جَمِيعِ الْبَابِ كَانَ مُقَلَّلًا

بَوَارٍ وَفِي الْقَهَّارِ حَمَزَةٌ قَلَّلًا

.....
وَهَذَا نِ عَنَّهُ بِاخْتِلَافٍ وَمَعَهُ فِي الْ

٢- ذي الرائين (الكلمات التي وقعت فيها الألف بين رائين أحدهما مفتوحة والأخرى مجرورة):
نحو: ﴿الْأَبْرَارِ﴾.

الشاهد:

كَالْأَبْرَارِ وَالنَّقِيلُ جَادِلٌ فَيُصَلَا

.....
وَإِضْجَاعُ ذِي رَائِيْنَ

٣- كلمة ﴿التَّوْرَةَ﴾ [حيث وردت].

تتمة:

- ١- كل ما أميل أو قل وصلًا فالوقف عليه كذلك والإدغام لا يمنع الإمالة.
- ٢- إذا وقع بعد الألف الممالة تنوين أو ساكن وسقطت الألف لأجله امتنعت الإمالة أو التقليل فإذا زال ذلك المانع بالوقف عادت الإمالة والتقليل.

الشاهد:

وَلَا يَمْنَعُ الْإِسْكَانُ فِي الْوَقْفِ عَارِضًا
 وَقَبْلَ سُكُونِ قِفِّ بِمَا فِي أُصُولِهِمْ وَدُو
 كَمُوسَى الْهُدَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَالْ
 وَقَدْ فَحَمُوا التَّنْوِينَ وَقَفًّا وَرَقَّقُوا
 مُسَمَّى وَمَوْلَى رَفَعَهُ مَعَ جَرِّهِ
 إِمَالَةً مَا لِلْكَسْرِ فِي الْوَصْلِ مُيَّالًا
 الرَّاءِ فِيهِ الْخُلْفُ فِي الْوَصْلِ يُجْتَنَى
 قُرَى الَّتِي مَعَ ذِكْرِ الدَّارِ فَأَفْهَمَ مُحَصِّلًا
 وَتَفْخِيمُهُمْ فِي النَّصْبِ أَجْمَعِ أَشْمَلًا
 وَمَنْصُوبُهُ عَزَى وَتَنْزَى تَزْيَلًا

ياءات الإضافة

هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف، وهي دائرة بين الفتح والإسكان. وعلامتها صحة إجلال الكاف والهاء محلها، مثل: (إني، إنك، إنه)؛ (لي، لك، له). فيعرف الفرق بين ياء الإضافة والياء الأصلية بصحة إجلال الكاف والهاء محل ياء الإضافة وعدم إجلالهما محل الياء الأصلية.

الشاهد:

وَأَلَيْسَتْ بِلَامِ الْفِعْلِ يَاءُ إِضَافَةٍ وَمَا هِيَ مِنْ نَفْسِ الْأَصُولِ فَتُشَكَّلَا
وَلَكِنَّهَا كَالْهَاءِ وَالْكَافِ كُلُّ مَا تَلِيهِ يُرَى لِلْهَاءِ وَالْكَافِ مَدْحَلًا

وتنقسم ياءات الإضافة بالنسبة لما بعدها إلى ستة أقسام:

١- حكم ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة قطع مفتوحة (وقعت في ٩٩ موضعا):

يسكن الإمام حمزة الزيادات كل ياء إضافة تلتها همزة قطع مفتوحة في كل القرآن.

الشاهد: فَتَسْعُونَ مَعَ هَمْزٍ بَفَتْحٍ وَتَسْعُهَا

خالف حمزة حفص فقرأ بإسكان	
{مَعِيَ أَبَدًا} [التوبة: ٨٣]	{مَعِيَ أَوْ رَحِمْنَا} [الملك: ٢٨]

٢- حكم ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة قطع مكسورة (وقعت في ٥٢ موضعا):

يسكن الإمام حمزة الزيادات كل ياء إضافة تلتها همزة قطع مكسورة في كل القرآن.

الشاهد: وَثِنْتَانِ مَعَ خَمْسِينَ مَعَ كَسْرٍ هَمْزَةٍ

خالف حمزة حفص فقرأ بإسكان	
{إِنْ أَجْرِي إِلَّا} [حيث وردت]	{بِيَدِي إِلَيْكَ} [المائدة: ٢٨]
{وَأَمِّي إِلَهَيْنِ} [المائدة: ١١٦]	

٣- حكم ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة قطع مضمومة (وقعت في ١٠ مواضع):

يسكن الإمام حمزة الزيادات كل ياء إضافة تلتها همزة قطع مضمومة بلا استثناء.

الشاهد: وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشَكَّلًا

٤- حكم ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة وصل مقرونة بلام التعريف (وقعت في ١٤ موضعا):

يسكن الإمام حمزة الزيادات كل ياء إضافة بعدها همزة وصل مقرونة بلام التعريف بلا استثناء.

الشاهد: وَفِي اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ فَاسْكَانُهَا فَاشٍ

٥- حكم ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف (وقعت في ٧ مواضع):

يسكن الإمام حمزة الزيات كل ياء إضافة تلتها همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف.

الشاهد: وَسَبْعٌ يَهْمَزُ الْوَصْلُ فَرْدًا
.....

٦- حكم ياءات الإضافة الواقعة قبل حرف آخر من حروف الهجاء غير الهمز (وقعت في ٣٠ موضعا):

يفتح الإمام حمزة الزيات ياءات الإضافة التي بعدها حرف آخر من حروف الهجاء إلا ما استثنى فيقرأه بالإسكان:

قرأ حمزة باسكان الياء في:	
كلمة (بيتي) وردت في ثلاث مواضع:	
﴿طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾ [البقرة: 125].	﴿وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾ [الحج: 26].
﴿بَيْتِي مُؤْمِنًا﴾ [نوح: 28].	
كلمة (معي) التي ليس بعدها همزة قطع وردت في تسعة مواضع:	
﴿فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [الأعراف: 105].	﴿وَلَنْ نَقْتُلُوكَ مَعِيَ عِدُوًّا﴾ [التوبة: 83].
﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ [الكهف: 75، 72، 67].	﴿ذِكْرٌ مِّنْ مَّعِيَ وَذِكْرٌ﴾ [الأنبياء: 24].
﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي﴾ [الشعراء: 62].	﴿وَمَنْ مَّعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الشعراء: 118].
﴿فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا﴾ [القصص: 34].	
كلمة (وجهي) التي وردت في موضعين:	
﴿أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾ [آل عمران: 20].	﴿وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي﴾ [الأنعام: 79].
كلمة (لي) التي وردت في سبعة مواضع:	
﴿وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ﴾ [إبراهيم: 22].	﴿وَلِي فِيهَا﴾ [طه: 18].
﴿مَا لِي لَا أَرَى الْهُدُودَ﴾ [النمل: ٢٠].	﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ﴾ [يس: ٢٢].
﴿وَلِي نَعْجَةً﴾ [ص: 23].	﴿مَا كَانَ لِي مِنْ﴾ [ص: 69].
﴿وَلِي دِينَ﴾ [الكافرون: 6].	

ياءات الزوائد

هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصحف (المحذوفة رسمًا والثابتة لفظًا)، سواءً كانت لام الكلمة أم ياء الإضافة (ياء المتكلم) وتدور بين الحذف والاثبات لفظًا، وتكون في الاسم وفي الفعل.

١- إثبات الياء وصلًا وحذفها وقفًا:

وقفًا	وصلًا	الكلمة القرآنية
﴿دُعَاءٌ﴾	﴿دُعَاءِي﴾	﴿إِبْرَاهِيمَ: ٤٠، ٤١﴾

٢- إثبات الياء في الحاليين:

وقفًا	وصلًا	الكلمة القرآنية
﴿أَتَمِدُّونِي﴾	﴿أَتَمِدُّونِي﴾ أدغم النون في النون مع المد المشبع	﴿النمل: ٣٦﴾

٣- حذف الياء في الحاليين:

وقفًا	وصلًا	الكلمة القرآنية
﴿فَمَا أَتَانِ﴾	﴿فَمَا أَتَانِ﴾	﴿النمل: ٣٦﴾